

رئيس حزب السلام اللبناني المحامي روجيه اده يلتقي السفير الاماراتي في لبنان

في 2 تموز 2011

استقبل رئيس حزب السلام اللبناني المحامي روجيه اده في دارته في إده - جبيل سفير دولة الامارات المتحدة في لبنان السيد رحمة حسين الزعابي ، حيث كانت مناسبة للتطرّق الى الاوضاع السياسية في لبنان والمنطقة.

بعد اللقاء قال السفير الاماراتي : كانت مناسبة للحديث مع المحامي اده في التطورات في المنطقة ولبنان اضافة الى العلاقات بين البلدين.

ورداً على سؤال دعا السفير الزعابي اللبنانيين الى التماسك مع بعضهم البعض لان لا شيء يخدمهم الاّ هذا التماسك، وضرورة تنفيذ القرارات الدولية التي تخدم مصلحة لبنان واللبنانيين أدرى بمعرفة مصير بلدهم وما يهمننا نحن كدولة امارات، ان يعمّ الامان والامن في لبنان

واعلن السفير الاماراتي تأييده للقرارات الدولية مشيراً الى انه في لقائه الاخير مع الرئيس ميقاتي، اكد رئيس حكومة لبنان احترام لبنان للقرارات الدولية والقرارات التي اتخذتها الحكومات السابقة في هذا الخصوص.

بدوره اشار إده الى ان الحديث تناول العلاقات الثنائية بين لبنان والامارات وقال: نحن نعتبر ان أمن الامارات هو أمن اقتصادي للبنان ولرجال الاعمال وللكفاءات اللبنانية العاملة في الامارات.

وعن إمكانية تجاوب الحكومة اللبنانية مع المحكمة الدولية بعد صدور القرار الظني قال اده : لا شك ان الحكومة اللبنانية ملتزمة بالقرار 1757 وبالتجاوب مع المحكمة الدولية وهذا ما سبق واكده الرئيس ميقاتي، وانا اعتقد الاّ خيار للدولة اللبنانية ، إلا هذا الخيار، ويبقى حزب الله الموجود في الحكومة والمعني بالقرار الظني، والسؤال ماذا سيكون قرار الحزب هل سيرفض التضامن الوزاري لأن هذا التضامن يفترض ان يكون الحزب كعضو رئيسي واساسي في الحكومة ملتزم بالقرارات الدولية والتجاوب مع المحكمة أم يستقيل هذا الحزب من الحكومة ويتفرغ للمواجهة كحزب يتبنّى المتهمين وفكرة رفض المحكمة الدولية، فلا اللبنانيون ولا العرب ولا المجتمع الدولي يقبلون برفض المحكمة الدولية.

وعما اذا كان يتخوّف من فتنة داخلية في لبنان قال: الفتنة يرفضها اللبنانيون جميعاً والسيد حسن نصر الله اشار اليها اكثر من مرة، والامتحان يكون في الموقف الذي سيتخذه الحزب وما اذا كانت استراتيجيته الدخول في صراع يؤدي الى فتنة وحرب أهلية . واذاف : من ناحية 14 اذار وأهل السنة بالذات ، الاجواء هي اجواء تهديئة وعدم اتهام لا الحزب ولا أهلنا الشيعة مهما كان المتهمون في مواقع ومراكز حزبية.

واضاف اده : الخيار ليس بين المحكمة والعدالة من جهة والاستقرار من جهة ثانية، فالمحكمة هي التي بالعدالة تحفظ الاستقرار لانه عندئذ لا يكون من استشهد قياداته وأهله في موقع كراهية ورفض للاخر ولا يكون مسؤولا عن الجريمة الا من أمرَ بها ونفذها دولة كانت ام حكومة او منظمة او افراد وأياً كانت هذه الدولة فقد يكون او لا يكون للدول التي تحمي هذه الشخصيات والتي تنتمي اليها سياسياً دوراً، سنعلم ذلك بنتيجة المحاكمة.